

الدر المنثور

ا] ولا فتح رجل على نفسه مسألة الناس إلا فتح ا] له باب فقر .
إلا ان العفة خير " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في ذم الغضب والخرائطي في مكارم الأخلاق والحاكم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي وائل قال : رأيت عبد ا] أتاه رجل برجل نشوان فأقام عليه الحد ثم قال للرجل الذي جاء به : ما أنت منه ؟ قال : عمه .

قال : ما أحسنت الأدب ولا سترته وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون ان يغفر ا] لكم ثم قال عبد ا] : اني لأذكر أول رجل قطعه النبي صلى ا] عليه وآله أتى رجل فلما أمر به لتقطع يده كأنما سف وجهه رمادا ف قيل : يا رسول ا] كان هذا شق عليك قال : " لا ينبغي ان تكونوا للشيطان عوناً على أخيك فانه لا ينبغي للحاكم اذا انتهى اليه حد إلا أن يقيمه وان ا] عفو يحب العفو ثم قرأ وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون ان يغفر ا] لكم " .

- قوله تعالى : إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم .

أخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ان الذين يرمون المحصنات الغافلات والمؤمنات قال : نزلت في عائشة خاصة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن خفيف قال : قلت لسعيد بن جبير أيما أشد .

الزنا أم القذف ؟ قال : الزنا .

قلت : ان ا] يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات والمؤمنات قال : إنما أنزل هذا في شأن عائشة خاصة .

وأخرج الطبراني عن الضحاك قال : نزلت هذه الآية في عائشة خاصة ان الذين يرمون المحصنات الغافلات والمؤمنات .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك ان الذين يرمون المحصنات الغافلات والمؤمنات قال : إنما عني بهذا نساء النبي صلى ا] عليه وآله خاصة .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء ان الذين يرمون